

## أحكام القرآن

@ 294 @ كان أزواج النبي يراجعنه فاحتزم ثوبه فخرج إلى حفصة فقال لها أتراجعين رسول الله ﷺ قالت نعم ولو أعلم أنك تكره ما فعلت فلما بلغ عمر أن رسول الله ﷺ هجر نساءه قال رغم أنف حفصة .

وإنما الصحيح أنه كان في العسل وأنه شربه عند زينب وتظاهرت عليه عائشة وحفصة فيه وجرى ما جرى فحلف ألا يشربه وأسر ذلك ونزلت الآية في الجميع \$ المسألة الثالثة قوله ( ! ) \$ .

إن كان النبي حرم ولم يحلف فليس ذلك بيمين عندنا في معنى ولا يحرم شيئاً قول الرجل هذا حرام عليّ حاشا الزوجة .

وقال أبو حنيفة إذا أُطلق حمل على المأكل والمشروب دون الملبوس وكانت يميناً توجب الكفارة .

وقال زفر هو يمين في الكل حتى في الحركة والسكون وعوّل المخالف على أن النبي حرم العسل فلزمته الكفارة .

وقد قال الله تعالى فيه ( ! ! ) التحريم 2 فسامه يميناً وعوّل أيضاً على أن معنى اليمين التحريم فإذا وجد ملفوظاً به تضمن معناه كالمك في البيع .

ودليلنا قوله تعالى ( ! ! ) المائة 87 وقوله ( ! ! ) يونس 59 فذم الله المحرم للحلال ولم يوجب عليه كفارة وقد بينا ذلك عند ذكر هذه الآيات وهذا ينقض مذهب المخالفين زفر وأبي حنيفة